

زمن العصر الإعلامي

« تنعم البلاد بحرية لا سقف لها في مجال الصحافة والإعلام وحرية التعبير، وهذه ثمرة من ثمار الوحدة المباركة وتنامي سقف هذه الحرية مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني والدعوة إلى إلغاء وزارة الإعلام واستبدالها بهيئة وطنية للإعلام، حيث تضمنت مخرجات الحوار العديد من التوصيات والأفكار التي تعزز من حرية الإعلام والصحافة والتي تصب في مجملها لخدمة كافة العاملين في مختلف المؤسسات الإعلامية والصحفية،



عبد الفتاح علي البنوس
fatahanoos@yahoo.com

وأبدت تأييدها له وعمدت الى استغلاله للمطالبة بإغلاق قنوات أخرى وصحف ومواقع الكترونية مناهضة لمشروع أخوة الدولة في اليمن، قمة السقوط ومنتى العصر الإعلامي الذي لا يقارن على الإطلاق، سمعنا هذه الوسائل المأجورة وهي تدافع عن إيقاف سفاهات قناة «الجزيرة»، خلال فترة الأزمة السياسية وسعنا ذات الوسائل وهي تولول لإغلاق فضائيات وصحف إخوان مصر بسبب تحريضها ضد المصلحة العليا لمصر، تسابقت هذه الوسائل على التنديد والاستنكار وإقامة الفعاليات الاحتجاجية رفضاً لذلك، وماها اليوم تبتهم لاعتداء على قناة فضائية محلية لمجرد قيامها بنقل احتجاجات أبناء الشعب على انعدام المشتقات النفطية وحالة البؤس والشقاء التي يعيشونها في ظل الحكومة الفاسدة الفاشلة، عهر إعلامي في منتهى الابتذال، متناسين أن فجورهم في الخصومة وتشفيهم في «اليمن اليوم» لن يضرها بل يصب في مصلحتها ويعزز من قاعدتها الجماهيرية ويجعل منها وجهة للباحث عن الحقيقة والرأي والرأي الآخر.

ومهما تكالبت قوى الشر والتأمر والفيء والاستغلال على إسكات المناير الحرة وإخفاء الحقائق فإنهم لن ينجحوا في مساعيهم وستظل «اليمن اليوم» شامخة تفضحهم وتعمل على تعريضهم وتنتصر للمهنية والمصالح العليا للوطن والمواطن مهما أزعج المرجفون وتطاول المتطاولون وتآمر المتآمرون.

هذا وعاشق النبي يصلي عليه وآله

مغالطة مفضوحة وكيد سياسي مكشوف، هم يريدون إسكات الحقيقة وحجبها ليل مسار الكذب والتدليس وقلب الحقائق والضحك على الشعب واستغفاله هو السائد، كم كنت أتمنى أن ترسل الطائفة المروحية التي أشرفت على اقتحام مبنى «اليمن اليوم» من الجو لملاحقة عصبات التقطع على الطرقات أو لملاحقة المخربين والارهابيين وصناع الأزمات، وكم كنت أتمنى أن تكون القوة العظمى التي اقتحمت مقر «اليمن اليوم» قد أرسلت لإنهاء حرب قبلية دائرة بين مواطنين يحملون الهوية اليمنية يتقاتلون منذ ما يزيد على عشرين عاماً هناك في قاع جهران سقط خلالها المنات بين قتيل وجريح ولا تزال قائمة حتى اليوم على مرأى ومسمع الجميع، من شاهد تلك المشاهد يصل الى قناعة بأن وضعية الجيش اليمني لا تزال غير مستقرة ولا تصب في مصلحة الوطن ولا تخدم التسوية السياسية ومخرجات الحوار الوطني، معقول «حامها حرامها»؟! هذا ما تجسد على أرض الواقع وهذا ما لمسها الجميع من خلال ما شاهدوه.

وعلى الرغم من انحطاط وسقوط هذا الاعتداء ومن أقدموا عليه، إلا أن هناك من كانوا أكثر سقوطاً وانحطاطاً إزاء تعاطيهم مع هذه الحادثة وأعني هنا بعض وسائل الإعلام الرسمية منها والحزبية والتي احتفت بهذا الاعتداء وتسابقت على سرد المبررات للقيام به وفي مقدمة ذلك صحيفة «الثورة» الرسمية وقناة «سهيل» والعديد من الصحف والمواقع الإلكترونية «الأخوانية» التي باركت هذا العمل الجبان

مستمر واذكاء للفتن والصراعات وإحياها للنعرات... تطاول وإسفاف، وإضرار بالمصالح الوطنية ومع ذلك لم نسمع أن وزارة الإعلام قد أقدمت على توجيه لفت نظر للقائمين على هاتين القناتين، وزد على ذلك صحيفة «أخبار اليوم» والمواقع والصحف الإخوانية التي تقوم بالتحريض ضد البلاد والعباد على مرأى ومسمع الجميع دون أن يطالها أي إجراء قانوني رادع أو همجي متعسف.



وفي الوقت الذي كان الجميع في حالة ترقب للتتفيذ العملي لتلك المخرجات التي توافق عليها المتحاورون تفاجأنا بحادثة قيام الحرس الرئاسي باقتحام مقر قناة «اليمن اليوم» والعبث بالأجهزة والمعدات ونهب البعض الآخر في مشاهد مسيئة لا تصدر إلا عن لصوص وعصابات السطو.

حالة استنكار قصوى برأ وجوأ من أجل إسكات «اليمن اليوم» وإغلاقها لنشيء سوى أنها أعلنت انحيازها الى صف الشعب المسحوق الذي خرج في أمانة العاصمة صارخاً ضد سياسة التجريد والتجويع والتأزيم التي تتبعها حكومة باستدوة، ولأنها نقلت للرأي العام حقيقة ما يجري من ممارسات إفسادية لأولئك اللصوص الذين صنعوا من أنفسهم نماذج للطهر والنقاء الزائف من أجل الكسب الرخيص والحكومة الفاشلة، أرادوا تأديب «اليمن اليوم» لأنها قالت: لا للتمديد على حساب اليمن الجديد، ولأنها كشفت المستور وأظهرت للشعب بأن أذعيا، الثورية والمصلحة الوطنية مجرد عناصر نفعية ترذني أفنعة زائفة تساقطت فور وصولهم الى كراسي السلطة حيث ظهروا على حقيقتهم وعرف الجميع بأنهم عبارة عن ظواهر صوتية تعمل من أجل خدمة مصالحها وتحقيق أهدافها.

مشاهد مخزية لمن كان من المقترض أن يكونوا حماة للوطن وللمواطنين وحراساً أمناء على مكاسب الوطن والشعب وهم ينهبون ويعتدون على مقر قناة «اليمن اليوم» بتممة التحريض ضد الأمن والاستقرار

«عفاش».. وحالة التوازن السياسي

« لم أف في حالة تبلى كما وفقت خلال ما سلف من أيام، لم استع من صدمة الذهول التي أصابتنى لملمة أشلاني الممزقة بين حالين متضادين وهما حال الخوف من المصير المجهول لهذا الوطن وحال الإعجاب والدهشة من القدرات الفائقة على التضليل والهروب من الفشل وحيل القصص الدرامية وبطريقة كوميدية هزلية، لأنني أصبحت على يقين مطلق من خلال طول المراسم والتجربة أن «الأخوان» إذا تحدثوا عن أمر فقد وقعوا في شركها،

في الميادين وحينها سوف نرى تدفقاً جماهيرياً لا تستطيع القوة العسكرية بكل عددها الوقوف أمامه ولن يستطيع أحد منع حالة الغليان الشعبي، فقد بلغت القلوب الحناجر، كما أن مطلب الرئيس من سفراء الدول العشر خروج عفاش من الحياة السياسية قد عزز قناعات الحس الشعبي من أن ثمة صفقة وقعت في ظهر الغيب بين الإخوان والرئيس إبان تصاعد الأحداث في 2011م لم يستطع هادي منها فكاكاً وهو



عبد الرحمن مراد

وكان بالنسبة هاجساً ذهنياً ونفسياً يسقطون ظلالة على الآخر كمعادل موضوعي، وحين رأيتهم في مواقعهم ووسائلهم الإعلامية يتحدثون عن تجربة فاشلة لعملية انقلابية يقودها عفاش علمت أن تكهناك وراءه الإخوان قد أعدوا له السيناريو سلفاً بهدف إلى إسقاط النظام والوصول الى السلطة على فوهات المدافع وأزيز الطائرات، وإذا كانوا يتحدثون عن المرة الخامسة للفشل فقد صدقوا وما جانبوا الصواب مطلقاً، فالمررة الرابعة غفل عنها الأمن اليمني والأجهزة الاستخباراتية اليمنية وكشفتها الأجهزة الاستخباراتية السعودية، كان السيناريو المعد لها أن يتزامن التنفيذ مع حالة شغب وهجوم مباغت لعناصر القاعدة في المحافظات الجنوبية وهو الأمر الذي حدث في سينون، وفي ذات الزمن تتحرك خلية السنيينة القريبة من الرئيس وخلايا أرباب السيطرة على المطار وخليه شلمان وتونس والسنيينة لإحداث حالة من حالات القلق والاضطراب، وفي السياق يتم الإعلان عن قيام الإمارة الإسلامية في جنوب الجزيرة العربية، وقبل ذلك كان حادث العرضي كحاولة انقلابية بصيغة قاعدية تحمل بصمة التآمر الأخوانية تلك البصمة التي تبدأ من حادثة النقراشي في مصر مروراً بحادثة اغتيال الإمام يحيى في «حزب» ومحاولة اغتيال الزعيم عبدالناصر في «المنشوية»، ولا أقول انتهاء بحادثة اغتيال السادات، فقاومة السرد تطول... وأمام كل ذلك التاريخ الطويل للتنظيم والتنظيم السري الموازي لا نرى الرئيس هادي إلا منجزاً الى شبكهم وواقعاً في مصادهم، إذ لم يكن اقتحام قناة «اليمن اليوم» إلا جزءاً بسيطاً من السيناريو، ولم يكن عفاش الا ورقة التوت التي يحاولون من خلالها المحافظة على سرية الحدث وسر عودة الاكتشاف خوف الفضيحة وذلك هو دأبهم في كل تاريخ الحركة.

ولم أرى الرئيس هادي إلا مجدفاً ضد التيار، فقد حاطوه وهماً بما لديهم الى درجة الاستغراق وتصديق ما قالوه وما تناقلوه في وسائلهم الاعلامية وفي مواقعهم... وأنى للرئيس أن يدرك أن الانقلابات العسكرية أصبحت موضوعاً ماضوياً وأن حركة الجماهير هي الأساس في الوصول الى السلطة، فلو أراد عفاش الانقلاب لدعا أنصاره للخروج الى الشوارع والاعتصام قبل.

ولم أرى الرئيس هادي إلا مجدفاً ضد التيار، فقد حاطوه وهماً بما لديهم الى درجة الاستغراق وتصديق ما قالوه وما تناقلوه في وسائلهم الاعلامية وفي مواقعهم... وأنى للرئيس أن يدرك أن الانقلابات العسكرية أصبحت موضوعاً ماضوياً وأن حركة الجماهير هي الأساس في الوصول الى السلطة، فلو أراد عفاش الانقلاب لدعا أنصاره للخروج الى الشوارع والاعتصام قبل.

لا يبدو الرئيس كذاً في مقابل غباثهم الذي لا زهمهم، فقد تمكنوا من تضليله وقطعوا حلقة الوصل بينه وبين سنده

من يتابع المشهد اليمني وما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية في البلد من ترد واضح بفعل السياسات الحمقاء، واللامسؤولية التي تمارسها حكومة الدجل والنفاق والعمالة يدرك اننا في اليمن تفوقنا على كل الشعوب،



سمير النمر

هزلت ورب الكعبة

في تحقيق أكبر انهمار اقتصادي ومعيشي وأمني كنتيجة وثمره من ثمار ما يسمى بالربيع العربي الذي هب على اليمن وأفرز أبشع صورة مشوهة لوئت وجه اليمن وجرعت الشعب كل أنواع المأسى والقتل والتخريب والتجويع على يد عصابة تسمى حكومة الوفاق والتي لم تكتف بهذه الجرائم في حق الشعب بل تجاوزته الى أكثر من ذلك من محاولة تكميم الأفواه وإغلاق المناير الإعلامية والاعتداء عليها ومصادرة محتوياتها..

ولا شك أن الجريمة النكراء التي أقدم عليها الحرس الرئاسي والمتمثلة في الاعتداء على قناة «اليمن اليوم» بتلك الصورة البشعة التي تعبر عن روح بربرية وشمولية وتكشف لنا حجم الاستهتار والاستخفاف بمعاونة الشعب اليمني التي وصلت الى حد لا يطاق.. ففي الوقت الذي كان الشعب ينتظر التخفيف من معاناته بتغيير حكومة الفساد وتشكيل حكومة قادرة على حل مشاكل الشعب والتخفيف من معاناته إلا أنه تفاجأ بتعديدات حكومية لم تلب مطالبه وإنما عززت من تكريس قوى الفساد والنفوذ التي أهلك الحرت والنسل.

ولهذا كانت جريمة اقتحام قناة «اليمن اليوم» عبارة عن محاولة مكشوفة ومفضوحة لخداع الرأي العام وصرف انظارهم عن استمرار الفشل الحكومي تحت مبررات واهية وسمجة تم التسويق لها من قبل ابواق الاعلام الخاصة بالآخوان المسلمين، بوجود محاولة انقلابية مزعومة وتحميل قناة

على حل مشاكل الشعب والتخفيف من معاناته إلا أنه تفاجأ بتعديدات حكومية لم تلب مطالبه وإنما عززت من تكريس قوى الفساد والنفوذ التي أهلك الحرت والنسل. ولهذا كانت جريمة اقتحام قناة «اليمن اليوم» عبارة عن محاولة مكشوفة ومفضوحة لخداع الرأي العام وصرف انظارهم عن استمرار الفشل الحكومي تحت مبررات واهية وسمجة تم التسويق لها من قبل ابواق الاعلام الخاصة بالآخوان المسلمين، بوجود محاولة انقلابية مزعومة وتحميل قناة

سلام الله على عفاش

الأزمة الخائفة التي يعاني منها المواطنون جراء غلاء الأسعار.. اليوم أصبح الكل يقول سلام الله على الماضي الذي ليس بعيد.. سلام الله على عفاش ففي عهده مع أسوأ الأحوال لم يصل المواطن إلى ما وصل إليه اليوم، ولا تعلم إلى أي مدى من التدهور ستقودنا اليه الحكومة..

سلام الله على عفاش.. حقيقة سلام الله على ذلك العهد الذي لم يكن فيه المواطن بالقدر الذي يهان فيه اليوم.

سكان المدينة يطلبون من ساكني الأرياف أن يمدوهم ببدائل الخدمات الحطب والفواكه وغيرها،

والأسوأ من ذلك أن البعض أصبحوا يطلبون من أقاربهم في الريف أن يزودوهم بالغاز أو يرسوا لهم شيئاً من البترول كإفاد موقف.. كما أصبح سكان الأرياف ينصحون سكان المدينة وتبدأ العاصمة بالبدائل التي توفر لهم بعضاً من الاكتفاء الذاتي من الخدمات بعد أن عجزت الحكومة عن توفير أبسط الخدمات مثل الغاز والبترول والكهرباء، وفوق كل ذلك حل

إجلال عزي

أصبحت الخدمات في الأرياف والقرى أفضل بكثير من الخدمات التي يجدها المواطن في العاصمة.. وهذا مؤشر خطير للتقهقر الكبير الذي حصل في ظل حكومة الوفاق التي أتت بحسب زعمها لقيادة التغيير نحو الأفضل..

أي أفضل وأي تغيير قادتنا إليه هذه الحكومة، فقد أصبح